

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- فقال الأصمعي : من رَوَّاهُ هذا الشعر قال : مؤدب لنا يعرف بأبن الأعرابي : .
- قال أحضروه : فأحضروه فقال له : هكذا رَوَّاهُ يَتَّهِمُ هذا البيت برفع ليلة قال : نعم فقال الأصمعي .
- هذا خطأ إنما الرواية ليلةً بالنصب يريد : لم تُؤرقه أبقار الهموم وعونها ليلةً من الليالي .
- قال : ولو كانت الرواية ليلةً بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتأريقه فبأي شيء يرفع أبقار الهموم وعونها ! .
- السكوت عن الجواب .
- فصل : وإذا كان المسؤولُ عنه من الدقائق التي مات أكثرُ أهلها فلا بأسَ أن يسكت عن الجواب إعزازاً للعلم وإظهاراً للفضيلة .
- قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات : .
- حكى عن الأصمعي أنه قال : سألتُ أبا عمرو بن العلاء عن قوله : [- من الخفيف -] .
- (زعموا أنَّ كلَّ مَنْ ضرب العَيْرَ ... مُوالٍ لنا وأَنْزَلَا الوَلَاءَ) .
- فقال : مات الذين يعرفون هذا .
- وقال أبو عبيد في أماليه : حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سُئِلَ عن قول امرئ القيس : [- من السريع -] .
- (نَظَّمُوهُمُ سُلُوكَى وَمَخْلُوجَةً ... كَرَّكَ لَأَمْيَنَ عَلَى زَيْلِ)